

شرح أخصر المختصرات (درس ٠١) للشيخ عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى كتاب الجنائز ترك الدواء افضل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد شرع المصنف رحمه الله تعالى بعد ذكره للصلاة بذكر صلاة الجنائز وصلاة الجنائز ناسب ذكرها بعد الصلاة لانها نوع من - [00:00:22](#)

انواع الصلوات فيشترط لها ما يشترط للصلاة. وانما اخرجت عنها مناسبة لانها اخر ما يفعل بالحي وتناسب ان تكون اخر ما يذكر في كتاب الصلاة. قال الشيخ ترك الدواء افضل. العلاج والتداوي - [00:00:42](#)

حكي اجماع اهل العلم على انه ليس بواجب. وانما هو دائر بين الاباحة والندب وخلاف الاولى. وقد ذكر ما يراه هو ويراه بعض الفقهاء ان ترك التداوي افضل لكن لشرط لمن صبر واحتسب صبر على الالم - [00:01:02](#)

وصبر على المرض واحتسب الاجر عند الله عز وجل. واما انشقق به مرضه او اختلف حاله من صورة الى صورة فان التداوي قد يكون في حقه افضل. واما وجوب التداوي فقد حكي الاتفاق حكا جمع من فقهاءنا انه لا يجب التداوي - [00:01:22](#)

لا يجب التداوي نعم لكن ليس معنى عدم وجوب التداوي ان الانسان يسعى لامراض نفسه فلا يجوز للمرء ان ييغظ نفسه ولا تلقوه بايدكم الى التهلكة لعموم هذه الاية نعم. قال وسن استعداد للموت. قال ويسن الاستعداد للموت وذلك باداء الحقوق الى اهلها. وآآ - [00:01:42](#)

اداء حقوق الله جل وعلا والاستعداد للقياه بالاعمال الصالحة ونحو ذلك؟ واكثر من واكثر ذكر الموت كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت. وعيادة مسلم غير مبتدع لان - [00:02:02](#)

المسلم من حق المسلم على المسلم حق المسلم على المسلم ست ومنها عيادته اذا مرض غير المبتدع لان المبتدع يهجر اذا كان في هجره مصلحة والقاعدة عندهم ان الهجر انما يكون مبنيا على المصلحة - [00:02:22](#)

وتذكيره التوبة والوصية. نعم ويذكر المريض التوبة والوصية سواء كان مرضه مخوفا او غير مخوف والوصية هي سنة والدليل على سنيتها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبني ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عند رأسه فدل على تأكيدها ولم نقل بوجوبها - [00:02:36](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يوصي عليه الصلاة والسلام وسيأتي ان شاء الله في كتاب الوصايا ما معنى الوصية وانها تشمل خمسة اشياء قال فاذا نزل به سنة تعاهد بذل حلقه بماء او شراب قال اذا نزل به اي اذا نزل بالمحظر الموت فانه - [00:02:56](#)

احب ان يعاهدوا ان يعاهد ببر حلقه بان يقطر في فيه نقط ولا يكسر الماء بيل شيئا يسيرا في حلقه وان يجعل على شفثيه الماء وهذا فيه تليين فيه ولعل الله عز وجل ان ييسر عليه النطق بالشهادتين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:03:16](#)

وتندية شفثيه. قال وتلقيه نعم وتندية شفثيه اي مع بل للحلق بنقط ونحوه وتلقيه لا اله الا الله مضي. قال ويستحب ان يلقي الميت لما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم - [00:03:43](#)

لا اله الا الله وقال عليه الصلاة والسلام فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. فدلنا ذلك على انه آآ يستحب تلقين الميت وكيف - [00:04:02](#)

يكون تلقين الميت؟ قالوا بان يذكر اسم الله عنده. فيقال له لا اله الا الله. وقال بعضهم ولو ان يكون على سبيل التبكير فيقال له قل ولكن لا يكون على سبيل القوة والغلظة لكي لا يمتنع - [00:04:12](#)

فيكون اخر كلامه الامتناع من ذكر كلمة الله لما نزل به من الالم ونحوه ولا يزداد على ثلاث الا ان يتكلم فيعيد برفق. قال اذا لقن الميت الشهادة مرة لم يقلها فيكرر الثانية والثالثة - [00:04:26](#)

فان لم يقلها بعد الثالثة فانه لا يزداد عليه في التلقين لكي لا يضجر فاذا ضجر هذا المحتضر فلربما قال كلمة تكون سيئة في حقه ويحاسب عليها يوم القيامة. فالاناسب الا - [00:04:42](#)

جري لا بكثرة التلقين اكثر من ثلاث ولا بصفة التلقين فلا يقال له بقوة وغلظة قل وانما يقال له بطريقة مناسبة وقراءة الفاتحة وياسين عنده. قال نعم الا ان يتكلم فيعيد برفق الا ان يتكلم بعد ذكره الشهادة فيعيد عليه برفق اي من غير غلظة - [00:04:59](#)

قال ويستحب قراءة الفاتحة وياسين عنده وهذا دليلها حديث معقل ابن يسار عند الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا على موتاكم سورة ياسين. وهذا الحديث هو اصح - [00:05:21](#)

ما جاء في الباب وان لم يك يعني مقبولا من كل وجه ولكن اخذ اهل العلم بهذا الحديث وعملوا به فقالوا يستحب عند حضور المحتضر ان يقرأ عنده بسورة ياسين وبسائر القرآن وافضل القرآن الفاتحة. فان قراءة القرآن عند المحتضر اي قبل الوفاة - [00:05:34](#)

اما بعد الوفاة سيأتي ان شاء الله اي قبل الوفاة هو سنة يقرأ عليه لانه يخفف عنه. فان القرآن كلام الله جل وعلا. واذا قرئ على امرئ اطمئن فان قلبه - [00:05:53](#)

وارتاحت نفسه وسكنت جوارحه وهذا مناسب للمحتضر نعم وتوجيهه الى القبلة. قال وتوجيهه الى القبلة اي ويستحب ان يوجه الى القبلة قبل نزول الموت به. يعني في حال احتضاره بدليله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي قبلة قبلتكم احياء وامواتا - [00:06:04](#)

قبلتكم هي قبلتكم احياء وامواتا. نعم واذا مات تغمض عينيه وشد لحيه. قال واذا مات اي قبضت روحه فانه يستحب امور. الامر الاول ان تغمض عينيه لما جاء من عند في المسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ان الميت اذا مات تبع او تبع بصره روحه - [00:06:26](#)

ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم غمض عيني ابي سلمة رضي الله عنه وغيره من الصحابة. قال واشد لحبيه آآ الميت اذا توفي فانها ترتخي اعضاء اعضاءه واعظمه. فاذا توفي كثير من الموتى يكون فمه مفتوحا. على هذه الهيئة - [00:06:48](#)

وانفتاح فم الميت بهذه الهيئة ليس مناسب لامور. الامر الاول انه ربما دخل فيها بعض الدواب كالذباب ونحوه او التراب والامر الثاني انها ليست جميلة في شكله. ولذلك فان حرمة الميت كحرمته حي. فناسب اغلاق فيه بان يشد لحياءه - [00:07:08](#)

فيقرب فكه الاسفل الى فكه الاعلى ثم يشد بنحو خرقة ونحوها كما جاء عن عمر رضي الله عنه اذا شد للحيين بالخرقة جاء عن عمر رضي الله عنه وهذا ميزته ماذا؟ لكي لا يدخل في الفم شيء من الدواب وعند وعند تغسيله لا يدخل في فيه ماء - [00:07:28](#)

فانه اذا كان مفتوحا ربما دخل في فيها واذا دخل الماء في فم المتوفى فان هذا يضر جوفه ولربما يعني سبب بعض الاشكالات عليه في نعم قال وتليين مفاصله قال وتليين مفاصله الميت اول ما يموت تكون مفاصله لينة مسترخية - [00:07:48](#)

فمن السهل تليينها فاذا ترك على هيئته تيبس. فلربما تيبس وهو مرتفع اليدين. ولذلك تجد بعض الناس عند تغسيله لا تستطيع ان تنزله اذا آآ يعني بردت جثته بعد ذلك فانه يصبح ثقيلة في انزاله ولذلك يستحب اول ما يكون شخص قد حضر شخصا قد - [00:08:08](#)

قبضت روحه ان يلين مفاصله في رفع يديه ويرفعها ثم يجعلها بهذه الجنة. على على جنبه على هذه الهيئة. وهذا اسهل في تغسيله فيما بعد سهل رفع يديه وانزاله وهذا واضح نعرفها حتى في الحيوانات. نعم. قال وخلع ثيابه. وخلع الثياب هذا -

طبعا يسن لجميع الناس الا النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا تخلع ثيابه. كما فعل اصحابه به. دليل ذلك انه لما قبض عليه الصلاة والسلام قال اصحابه هل نجرده كما نجرد موتانا - [00:08:48](#)

فدل ذلك على انه جرى عندهم من الامر المستقر المعروف عند الجميع ان الميت اذا مات فانها تجرد بجرد من ثيابه وما معنى ان يجرد من ثيابه؟ هذا قبل الغسل - [00:09:02](#)

فالميت اول ما يموت من السهل خلع ثيابه قبل ان تلصق بجسده وقبل ان يثبت فيها العرق. فقد يمر على المرء ساعة وساعتين ويوم ويومين. قبل تغسيله فقد تكون اذا لصقت بالثوب يصعب ازالته عند التغسيل. ولذلك المناسب بعد الوفاة مباشرة ان يجرد من ثيابه كما ذكرت لكم من فعل الصحابة رضوان - [00:09:15](#)

الله عليهم وقولهم وان يسجى عليه ثوب فاذا جاء تغسيله فانه مجرد انه يرفع الثوب بطريقة معينة سنذكرها في التغسيل ثم يكون تغسيله اسهل حين ذاك واذا لم تنزل عنه الثياب فان الذي يغسل سيجد مشقة في نزع الثياب - [00:09:37](#)
اولا مشقة عليه ثانيا سيتلف الثياب لان الميت اذا طال الثوب عليه خلاص تلف. فتجد ان الذي يغسل لا بد ان يقصه قصا لكن لو نزعت في بعد وفاته مباشرة لانتفعت بهذا الثوب. نعم - [00:09:55](#)

قال وستره بثوب. قال وستره بثوب يعني يغطى جسده لكي لا تظهر عورته ووضع حديدة او نحوها على بطنه. نعم لحديث انس رضي الله عنه انه يوضع على البطن حديدة او مرآة يقولون. لماذا؟ لان هذين يكون يعني - [00:10:09](#)
يعني خلنا نقول مبسوطه فان الميت اذا مات انتفخ بطنه تناسب اول ما يموت اذا حضره احد ان يضع على بطنه مرآة او حديدة تكون مرتفعة بحيث ان لا تضغط على البطن فتخرج الفضلات وانما تكون مستوية عليه ولا فتكون مانعة بامر الله من عدم انتفاخ بطنه. وهذا انسب في هيئة الميت - [00:10:25](#)

نحن نجمله ليكون فاه مغلقا وعيناه مغلقتين كذلك وبطنه غير منتفخ. فكل هذا من جمال هيئته عند دفنه نعم وجعل وردت بها السنة وجعله على سرير غسله متوجها منحدرًا نحو رجليه. قال ويستحب ان يجعل على سرير غسله اي السرير الذي يغسل عليه - [00:10:48](#)

لكن قالوا ويستحب ان يكون منحدرًا يعني يكون السرير مائلا رأسه هو المرتفع واطرافه هي النازلة هذي استحباها الفقهاء باعتبار الزمان الاول لماذا؟ قالوا لان الشخص اذا كان اه ميتا تسترخي عضلاته فلربما خرج من الميت بول او خرج من من الميت عذرة لانه لا يستطيع ان يستمسك في عضلاته - [00:11:11](#)

تجعله على سريريه مجردا من الثياب. فاذا خرج لا يوسخ الثياب التي عليه وانما هو مسجى فقط ثم تجعل السرير مائلا قليلا لكي اذا خرج منه من بول او عذرة لا تصيب رأسه وانما تنزل اسفله - [00:11:34](#)
الان في اغلب الاماكن التي يغسل فيها عندنا اصبح هناك فتحات ولو كان السرير افقيا هناك فتحات تحته ويكون مشققا بهيئة معينة لكي تسحب الفضلات التي تخرج من الميت. اذا هذا الانحدار انما هو - [00:11:49](#)

مصلحة اذا وجدت نقول مستحب اذا لم توجد فيبقى على الاصل او على اي طريقة تكون انسب في تسجيته. نعم واسراع تجهيزه. نعم اسراع تجهيز الجنازة مستحب. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال اسرعوا بها اي بالجنازة. فان تك صالحة تقدمها - [00:12:03](#)

الى خير وان تك شرا تضعونها عن اعناقكم ويجب في نحو تفريق وصيته وقضاء دينه. قال ويجب اي ويجب الاسراع في نحو يعني في مثل هذه وما في معناها تفريق وصيته - [00:12:23](#)

الميت اذا اوصى فانه يوصي باشيء خمسة سيأتي ان شاء الله من هذه الاشياء الخمسة الوصية بسداد دينه اذا كان عليه دين ومنها الوصية بتضرع بشرط الا يجاوز الثلث الميت يوصي بخمسة اشياء - [00:12:37](#)
تذكير لقربته بتقوى الله جل وعلا والامر الثاني يوصي على الصغار من ابناؤه ويسمى الايصال ويوصي ببيان ماله بيان ماله بعض

الناس له اموال في بنوك وعنده اشخاص ويموت ولا يعرف ورثته ذلك. فمن باب الاحسان لورثته ان يكتب في وصيته اين ماله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انك ان تذر ورثتك - [00:12:55](#)

فلك مال وقد تركتهم اغنياء لكنهم لا يعلمون اين مالك. اين مالك فيستحب ان تذكر في الوصية اين يوجد مالك الامر الرابع اللي ذكرته قبل قليل ما هي الديون التي على تذكرها التي عليك؟ والخامس ان ان تتبرع استحبابا - [00:13:19](#)

اقصى شيء الثلث ويستحب ان لا يصل ان يصل الى الربع فما دون. وهو الاكثر. اذا هذه خمسة اشياء. الذي يستحب المبادرة اليه الثالث والرابع. فيقضى دين الميت هي وصيته اذا ذكرها في الوصية والامر الثاني في تفريق تبرعاته - [00:13:38](#)

قال في نحو تفريق وصيته وقضاء دينه او ما في معنى ذلك من الامور التي يوصي بها. وذكرتها خمسا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل واذا اخذ في غسله ستر عورته. نعم انتهينا الان من قضية ما يفعل عند الميت قبل وفاته وحال قبض روحه وبعدها مباشرة - [00:13:54](#)

بدأ المصنف في هذا الفصل بذكر الاحكام التي تفعل بالميت عند تغسيله وتغسيل الميت واجب على الكفاية. يجب ان يغسل الميت فاذا حضره احد من المسلمين يجب ان يغسله احد من المسلمين. وجوبا وهذا من حق المسلم على المسلم. ولذلك فهو من فروض الكفايات - [00:14:14](#)

قال واذا اخذ في غسله اي اخذ المغسل في غسله ستر عورته يستتر عورته وجوبا عن نفسه اي عن المغسل وعن من حضر لان العورة لا يجوز كشفها لا من حي ولا من ميت. ومن احترام الميت ان يحترم كما لو كان حيا. فلا ينظر لعورته ولا تكشف - [00:14:32](#) نعم قال والسنة كله عن العيون. قال وسنة ستر كله عن العيون. هذه مسألة ذكرها اهل العلم انه يستحب ان الميت سجي والا ينظر اليه الا من اقتضت الحاجة النظر اليه - [00:14:54](#)

كالمغسل والمعاون ونحو ذلك ومن عدا ذلك فالافضل ان يستتر عنهم ولذلك نجد بعض الناس لما يموت لهم ميت يجعلونه مكشوف الوجه ويطوفون به الناس هذا خلاف الاولى بل خلاف الافضل - [00:15:07](#)

فالافضل ان يسجي لانه ربما كان في وجه الميت وهيئته ما يكره ان ينظر الناس اليه اغلب الناس اذا كان نائما وهو الميتة الصغرى يكره ان الناس ينظرون الى وجهه فكذلك في الميتة الكبرى الرجل يكره ان ينظر اليه ولذلك - [00:15:20](#)

انه يسن ستر جسده كاملا عن العيون الا المغسل وكره حضور غير معين قال ويكره حضور غير المعين اي للمغسل المغسل هو الذي يباشر والمعين الذي يعينه اما بصب الماء او انه يعينه بالتقليد كأن يكون الميت ثقيل - [00:15:37](#)

في قلب او نحو ذلك من اسباب الاعانة فلا يحضر التغسيل الا المغسل المباشر وهو الذي يجب عليه الوضوء والمعين الاعانة ان بثوب او يعين بصب ماء ونحو ذلك وهناك امر ثالث يجوز له ان يحضر من غير كراهة وهو القريب الولي - [00:15:54](#)

الولي لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما توفي انما حضر تغسيله اولياؤه العباس وعلي ومولاه رضي الله عن الجميع نعم احسن الله اليكم قال ثم نوى وسمى وهما في غسل حي. قال ثم نوى ان يجب على المغسل ان ينوي لان الغسل آ - [00:16:14](#)

من احد موجبات لان الموتى من احد موجبات الغسل فهو في معنى العبادة وان كان تعبدا لكنه في معنى العبادة فلا بد فيه من نية والتسمية كذلك واجبة فيجب ان يسميه فان نسي سقطت كما مر معنا - [00:16:35](#)

قال وهما اي النية والتسمية ففي غسل حي مثل ما تكلمنا عنه في باب غسل الجنابة ثم يرفع رأس غير حامل الى قوب جلوس قال وثم عند التغسيل يرفع رأس غير الحامل - [00:16:48](#)

واما الحامل فلا ترفع ودليل ذلك حديث ام سليم رضي الله عنها لما ذكرت صفة التغسيل فانها قالت ترفع الرأس الا ان تك حاملا ثم بعد ذلك يعصر بطنه برفق - [00:17:02](#)

ويكثر الماء في الصب الميت اذا اردنا تغسيله وجعلناه على طاولة التغسيل مثلا او محل المغتسل يرفع رأسه قليلا يعني يرفع كثير بحيث انه يكون على هيئة ليس الافقي وليس الرأسى ليس الرأس ولا الافق وانما هو الوسط بينهما - [00:17:13](#)

ثم يعصر بطنه عصرا برفق ليس بقوة وانما برفق حتى يخرج ما في البطن من بول وعذرة ونحوها فتخرج وانت تعصر البطن هكذا

في تغسيله تكثر صب الماء لكي اذا خرج شيء يذهب مع الماء يذهب مع الماء - 00:17:31

اما ان كانت الميتة حاملا فانه لا يعصر بطنه لان عصر بطنه قد يؤدي الى اسقاط الجنين ولذلك فانه يترك استحباب العصر الذي جاء

في حديث ام سليم للحامل لان فيه مضرة بالجنين - 00:17:48

قال ويعصر بطنه برفق ويكثر الماء حينئذ. نعم لكي يخرج ما ما يخرج من العذرة يذهب مع الماء ثم يلف على يده خلقة فينجيه بها.

قال ثم يلف على يديه اي المباشر الغسل يلف على يديه خرقة. يضع خرقة على يده وجوبا. ليس استحبابا بل وجوبا - 00:18:03

لانه لان العلماء يقولون ان مس العورة باليمين مكروهة مطلقا ولغيره ربما يكرهها الميت بالخصوص فتأكد فالمذهب ان الفت بالخرقة واجب والدليل عليه ان علي رضي الله عنه ذكر ذلك وان عندما غسل لف على يده خرقة رضي الله عنه. فينجيه ان يمسح مكان

النجوي من القبل والدبر هذا معنى ينجيه - 00:18:19

وحوم مس عواط من له سبع. قال وحرم مس عورة ولذلك يجب ان تغطي اليد بنحو خرقة ونحوها لانه يحرم مس العورة من كل

احد من كل احد سواء كان حيا او ميتا الا من اذن به وهو ان يمس الرجل عورة نفسه او اهله - 00:18:42

اذا لا يجوز مس العورة مطلقا الا شخصا واحدا وهو من كان دون سبع سنين لان القاعدة عند اهل العلم ان من كان عمره اقل من سبع

سنين ذكر له انثى فلا عورة له - 00:19:01

فيجوز مس عورته ويجوز النظر اليها من كان دون سبع سنوات ونحن عندما نقول ان من كان دون سبع سنوات لا عورة له ليس معنى

ذلك ان من كان ذو السبع سنوات يترك بلا لباس ويترك هذا عربانا لا وانما المقصود اذا - 00:19:15

وجد سبب للنظر والا فالاصل ان الاب يعود ابناؤه من الصغر على الستر. وكمال العفاف. وعلى الاحتشام وعلى كمال اللباس فان المرأة

انما ينشأ على ما كان عوده ابوه وامه في ابتداء امره - 00:19:32

قال ثم يدخل اصبعيه وعليهما خرقة مبلولة في فمه فيمسح اسنانه وفي منخريه. نعم وفي منخريه فينظفهما بلا ادخال ماء

المظلمة والاستنشاق مر معنا في الوضوء انهما واجبان لانهما داخلان في الوجه - 00:19:48

وكذلك في الغسل فان في الغسل في الغسل من الجنبه هناك مضمضة واستنشاق ومر معنا هناك ان اقل ما يسمى استنشاقا هو جعل

خرقة فيها ماء في الانف وكذلك هنا - 00:20:05

فان المغسل يجعل خرقة فيها ماء يبلها ويجعلها في اصبعي الابهام والسبابة ثم يدخل هذين الاصبعين في فمه لان السنة تقديم

المظلمة على الاستنشاق فيدخلها في فمه ويمسح اسنانه ثم يأتي بالخرقة طبعها هي او جزء اخر منها ويدخله ما في انفه في اول

انفه. فتكون في مثابة الاستنشاق - 00:20:18

ولا يدخل الماء الى فمه ولا الى انفه لان دخول الماء الى فمه وانفه يظران بالميت لا يدخلها وانما يمسح اسنانه بالخرقة مثلا هكذا

الخرقة فيمسح بها اسنانه ويمسح بها انفه مع وجود بلل فيهما - 00:20:42

لانه لا يسمى استنشاقا الا بوجود البلل. نعم ثم يوضئه ثم يوضئه اي يستحب ان يوظئه بان يبدأ باعضاء الوضوء الاربعة المعروفة ندبا

لا وجوبا لان الواجب في تغسيل الميت تعميم - 00:20:59

بالماء ويغسل رأسه ولحيته برغوة السدر وبدنه بثقله. نعم السدر معروف وهنا شجر معروف ينبت في اماكن كثيرة جدا. هذا السدر اه

عندما نأخذه ونطحنه يخلط مع الماء ويحرك فيكون له سفلى - 00:21:12

السفلى احنا نسميه الحثال الذي يكون في اسفله والرغوة التي تكون فوق وتسمى رغوة هذا رغوة والاسفل يسمى سفلى ثفل ثفل او

نسميه العامية نسميها حفل وهي محرفة عن سفلى سفلى وحل متقاربة في في المنطق - 00:21:31

اذا هذا الحثل او الثفل هذا هو الاسفل. طيب ماذا يفعل؟ يؤخذ هذا الرغوة التي يكون فوقه مثل رغوة الصابون. ويغسل بها الرأس

واللحية يغسل بها الرأس واللحية. هذا السدر ما فائدته - 00:21:50

السدر مهم جدا فان السدر يقوي البدن ويجعله مشدودا لا رخوا والامر الثاني ان للسدر رائحة قوية تمنع الدواب ان تقترب من الميت

اذا دفن ولذلك فان الدواب من الثعالب والذئاب وغيرها والحيايا - 00:22:03

مع وجود هذه الرائحة تبتعد عن الميت ففيهم فلل ميت مصلحة في وجود هذا السدر في تقوية جسده وقوته من جهة ومن جهة اخرى انها تبعد مطلق الحيوان. يقال انها تبعد حتى الجان - [00:22:21](#)

والدليل عليه ما نقل عبدالله بن وهب في الجامع وقد وجد بعضه بحمد الله مؤخرًا ونقله ابن حجر وصححه اسناده ان وهب ابن منبه قال من سحر فليأخذ سبعة ورقات من سدر - [00:22:37](#)

وليدققها وليقرأ فيها بفاتحة كتاب الله وهل جاءت عن وهب بن منبه وهو من مسلمة اهل الكتاب؟ نعم قال ثم يفيض وبدنه بسفله يعني ويغسل البدن الثقيل وهو الذي يكون اسفل السدر مع الماء. نعم. الماء ان يعمموا - [00:22:50](#)

جسده بالماء. نعم وسنة تثليث يستحب تثليث في الغسل ان يغسل ثلاثا يستحب تغسيله ثلاثا وتيامن وتيامن ان يبدأ بالشق الايمن قبل الشق الايسر واماء يده كل مرة على بطنه اي كل مرة في الغسلات اضافة للمسح الاول او الامرار الاول الذي يكون قبل الغسل - [00:23:07](#)

فان لم ينقى زاد حتى ينقى. قال فان لم ينقى. ما معنى ينقى؟ يعني انه اذا غسله وضغط على بطنه امرأة فقط ليس ضغطا كالاول فمع هذا يخرج شيء من مخرج البول فانه يغسله مرة ومرتين حتى ينقى ولو زاد عن سبع وعن سبع - [00:23:30](#)

مرات فيغسله حتى ينقى المحل طيب فان لم يلحق المحل ما زال يخرج منه شيء بعض الناس ما زال يستمر بعد يعني تغسيله يخرج منه بعد الغسل سبعات نقول بعد السبع انما يسد المحل كما سيذكر المصنف بعد قليل فقط نسده بقطن ونحوه - [00:23:49](#)

ويعفى عما خرج من السبيلين نعم. قال وكره اقتصار على مضي. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم ما امر من غسل بناته ان يغسلنها ثلاثا الثلاث والنقص عنه مكروه - [00:24:07](#)

وماء حار. قال ويكره ان يغسل الميت بماء حار كذلك يكره ان يغسل بماء بارد لان الماء الحار يشقق الجلد وكذا البارد وانما يغسل يغسل الميت بماء بينهما ليس بالحار وليس بالبرد - [00:24:20](#)

نعم وخلال قال وخلال يعني يكره ان يخلل اسنان الميت بخلال لان هذا الخلال قد يجرح اللثة فاذا جرح اللثة قد خرج الدم فهذا فيه اذى للميت واىذاء الميت كايذاء الحي - [00:24:36](#)

فلا يخلل فلا تخلل اسنانه واسنان كذلك جعل الاشنان الاثنان هو يعني نبات معروف الى الان يباع عند العطارين وهو موجود في الصحراء والى الان يستخدم في التنظيف. كان يستخدم تنظيفا. في معنى الاسناد الصابون - [00:24:51](#)

لا يستخدم للميت لا اسنان ولا صابون. تغسيل الميت لا يغسل لا باسنان ولا بصابون ولا بخطمي ولا بغير ذلك من الامور. لان هذا يضر جلده والميت يعني اغلب خلايا جسده ماتت - [00:25:07](#)

ولذلك فيكون تحمله لهذه الامور ضعيف الا الحاجة ما هي الحاجة ان يكون على جسده شيء يمنع من وصول الماء؟ فيغسل ولو بصابون او اسنان ليزيل عنه هذا الذي يمنع وصول - [00:25:21](#)

اصول الماء الى بشرته يعني بعض الناس يكون مثلاً جاءه آآ في حريق معين فجاء على جلده قار او ان القماش لصق في ثوبه فلا نستطيع ازالته الا بصابون ونحوه فنزيله به - [00:25:35](#)

وتسريح شعره. نعم تسريح شعر الميت مكروه لا يرجل لا يرجل لان تسريح الشعر قد يسقط الشعر. بل قطعاً سيسقط الشعر ففي هذا اىذاء للميت والاولى ان يترك كما هو وانما يرجل وانما يظفر شعر المرأة يظفر يعني يجلد - [00:25:49](#)

الظفيرة هي الجديدة ان يربط على هيئة ظفائر كما سيأتي اذا التسريح بالمشط لا يصرح قال وسن كافون وسدهم في الاخيرة. قال ويسن في الغسلة الاخيرة ان يكون معها كافور - [00:26:07](#)

وهو نوع من انواع الاطياب وسدر كذلك لانها الكافور ريحته قوية كذلك والكافور والمعنى فيهما طرد تقوية الجسد اولا والامر الثاني طرد الدواب عن الميت بعد دفنه. لانها تكون اخر غسلة فيبقى على الجسد منه. لان السدر قوي جدا وحار جدا - [00:26:20](#)

فهو يشد اه جلد الميت. وخضاب ساعة. قال ويستحب خطاب الشعر كما جاء عن بعض السلف رحمهم الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان قد غضب في بعض احيانه اختلف هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم او لم يغضب؟ والذي رجح الامام احمد انه

خضب مرة واحدة. ولذلك كان الامام احمد يقول - 00:26:40

ولو مرة واحدة يعني اخضب لحيتك اذا اصبحت بيضاء ولو مرة واحدة موافقة لما ثبت عنده انه خطب مرة ثم ترك بعد ذلك وقص شارب قال ويستحب قص الشارب لانها من سنن الفطرة. ويستثنى من ذلك المحرم فانه لا يقص شاربه - 00:27:00
وتقليم اظفار ان طالاه. ان طالاه اي خرج عن العادة والا فيبقيان وهو الاولى. وتنشيف؟ نعم ويستحب التنشيف لان ترك الماء على البدن يضر الجلد بان يتشقق ويجنب محرم مات ما يجنب في حياته. المحرم اذا مات وهو حال احرامه اي قبل انتهاء نسكه -

00:27:17

ومن المشهور المذهب كما سيمر معنا ان الحلاقة نسك. يعني لو لم يبقى له الا الحلاق فانه يكون محرما فانه يجنب ما يجنب الحي المحرم. ما هي الاشياء التي يجنبها المحرم؟ الطيب - 00:27:36
فلا يوضع في حانوته طيب ايضا يجنب تغطية الرأس لان المحرم انما ممنوع من تغطية رأسه. واما الوجه ففيه قولان والصحيح انه يجوز تغطية وجهه حيا وميتا كذلك فان المحرم اذا كان امرأة لا يغطي وجهها مثلا - 00:27:50
ايضا آ اذا كان المحرم رجلا قلنا لا يغطي رأسه ولا يلبس قميصا وسيأتي انه يمكن ان يغسل الميت ان يكفن الميت بالقميص. لا يلبس قميصا وانما يلف بالفائف وسيأتي ان شاء الله - 00:28:07

قال وثقت لاربعة اشهر كمولود حيا. نعم السقط هو الذي يموت في بطن امه ويخرج ميتا. والسخط له احكام اذا كان قبل الاربعين واحكام اذا تم عمره ثمانين اي جاوز الثمانين واحد وثمانين يوم فاكتر - 00:28:21
مثل ان الدم الذي يخرج من المرأة اذا كان سقطها جاوز الثمانين فيكون دما نفاس ونحو ذلك وهناك احكام تتعلق بمائة وعشرين يوما من الاحكام التي تتعلق بمائة وعشرين يوم - 00:28:38

ما ذكره المصنف هنا ان السقط اذا تم عمره مئة وعشرين يوما فانه يصلى عليه ويغسل كما ذكر المصنف قال وسقت لاربعة اشهر كمولود حيا يغسل تغسيلا كاملا ويصلى عليه ويدفن ويدفن واما اذا كان دون من اربعة من مئة وعشرين يوما فانه او يعني اربعة -

00:28:52

نفس المعنى فانه حينئذ لا يصلى عليه وانما يوضع في اي مكان يدفن له اي حفرة في الطريق ويدفن فيها لانه لا حرمة له لحديث ابن مسعود ان احدكم يجمع في بطنه في يجمع خلقه في بطن امه اربعين ثم اربعين ثم اربعين ثم يأتي الملك بعد ذلك نعم - 00:29:14
قال واذا تعدى غسل ميت يرمم. قال واذا تعذر غسل ميت. لان الغسل انما هو للحي. يقولون. ذكر ذلك في المطلاع. اذا تعذر غسل الميت فانه ييمن وكيف يكون تميم الميت؟ بان يأتي مغسله يأتي بخرقه ثم يضرب هذه الخرقه - 00:29:31
التراب فيمسح بها وجهه ويمسح بها يديه ظاهرهما وباطنهما بس يكفي. متى يمكن متى لا يمكن تغسيل الميت؟ اما ان لا يوجد ماء فقد حقيقي او ان يكون الماء يضر الميت. بعض الناس يمر عليك انك لا يمكن ان تغسله. يكون محترق تماما تماما - 00:29:51
لا يمكن لمغسله ان يغسله محترق تماما ماذا نفعله؟ فهنا ييمن بل ربما لم تجد وجهه ولم تجد يديه فتجتهد في البحث عن فتيممه عن طريق ضربة واحدة فتمسح وجهه. طيب اه مباشرة التغسيل طبعا قبل التيمم ان امكن تعميم جسده بالماء وجب. ولو -

00:30:11

بلي الماء حنفية الماء وجب ان لم يمكن ذلك فانه بالتيمم. نعم قال وسن تكفين رجل في ثلاث لفائف بيض بعد تبخيرها. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي كفن عليه الصلاة والسلام في ثلاثة - 00:30:31

ثياب بيض سحولية واكمل شيء اختاره الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه واله وسلم. اذا السنة ان ان يكفن في ثلاثة لفائف اي خرق. ثلاث خرق كاملة. يعني ليست مفصلة وانما خرق كامل تسمى لفائف. طيب قال بيض لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:30:47
هي ثيابكم احياء واموات التي هي البياض. بعد تبخيرها اي تبخر قبل وضع الميت عليها. لا يبخر الميت وانما تبخر الثياب قبل وضع الميت والزيادة عن الثلاث مكروه كما جاء عن ابي بكر وغيره سيأتي ذكر النص. قال ويجعل الحنوط فيما بينها. طيب ما هو الحنوط؟

الحنوط - 00:31:07

هو اخلاط من الطيب من كافور وسدر آآ من كافور وعنبر ومسك وغير ذلك ويعني جمع من من اطياب تجمع مع بعض وصندل يعني جميع انواع الاطياف تخلط وتجعل مع بعض فتخلط فتكون على هيئة معينة يعني على هيئة الدقيق مثلا اول ما تفعل في -

00:31:27

ماذا؟ تجعل كما ذكر المصنف فيما بينها بين كل لفافة ولفافة تجعل حنوطا. يعني تجعل تنشر الخرقه الاولى وهي الاكبر ثم كبوا عليه حانوتا يسيرا محل الميت. ثم تجعل عليها اللفافة الثانية. ثم تسكب حنوطا ثم تضع اللفاف الثالث - 00:31:47

ثم يجعل الميت وسيأتي كيف نضع الحانوت على الميت. اذا الحانوت ما هو؟ هي خليط من الاطياب. من مسك وعنبر قندل وصندل وكافور لان الكفر يعد طيبا. اما السدر لا ليس طيبا السدر ليس طيب لا يعد معها. السدر ليس طيب الكفور يعد طيبا - 00:32:07

نعم قال ومنه بقطن بين اليه والباقي على منافذ وجهه ومواضع سجوده. قال ومنه اي ومن هذا الحانوت الذي جمعناه نجعله في قطن فنجعله بين اليه. يعني اليته يجعل في قطنة ويجعل بين اليته - 00:32:29

لكي اذا خرج شيء يمنع الخروج من جهة ومن جهة اخرى تكون الرائحة قوية فلا فالذي يحمل الميت لا يشم منه رائحة وان خرجت منه رائحة فانما يشم ريحة الحانوت وريحة السدر معا - 00:32:49

فيكون هذا اذا الامر الاول اجعل منه اي من الحانوت في قطنة وتجعل بين اليتين. قال آآ والباقي على منفذه. طبعا اذا وضعت على اليتيم ماذا يفعل تسد عليه بخرقة فتجعل كالتبان. يعني الالية هذي طبعا ليست قطة فقط وانما تشد اليته ومثانته بخرقة. يؤتى بخرقة قصيرة صغيرة جدا - 00:33:04

وتجمع اليته وبينهما القطنة التي فيها الحانوت. ومثانته تشد عشان تستمسك لكي لا يخرج شيء. وتشد بخرقة فتكون كالتبان وشرحت التبان قبل ذلك ما معناه؟ فهو خرقه تشد على هيئة السروال. نعم. والباقي على منافذ وجهه ومواضع سجوده. اه يجعلها على منافذ وجهه وموضع - 00:33:24

وسجودك الجبهة والانف واليدين ونحو ذلك. نعم. قال ثم يود طواف العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم الايمن على الايسر ثم الثانية والثالثة كذلك. كيف يكون ذلك؟ قلنا قبل قليل ان الميت اذا وضع على ثلاث لفائف بينها الحنوط - 00:33:44

ثم بعد ذلك جعلنا الحانوت على اليته وشدناها بخرقة على هيئة التبان جعلنا الميت على هذه اللفاف الثلاث. ثم اخذ الخرقه قال افيرد الطرف من الجانب الايسر؟ نأخذها من الجانب الايسر الذي هو ايمن بالنسبة للمغسل يعتبر الايمن اذا كان جعلته امامي على هذه الهيئة فتأخذها من الايسر وتجعلها - 00:34:04

الطرف الاعلى تجعله اسفل هنا. ثم الطرف الاعلى من الايمن تجعله اسفل في اليسار. بحيث انه يبقى في الحالة الاولى رأسه ظاهرة ثم الثانية مثلها. ثم الثالثة مثلها. فيبقى حينئذ الميت قد غطي من جميع الجهات لكن بقي شيء من - 00:34:24

لان اطول لفاف السفلى شيء منها من علو وشيء منها من سفلى. ثم نغطي الميت بها وساتكلم عن كيف تغدت رأسه بعد قليل. يعني كان بودي معها في معه مناديل اشرحه بمناديل اعطني ثلاث مناديل يا طه. في احد معه مناديل؟ مناديل ثلاثة. هذا واحد باقي اثنين يا شيخ - 00:34:44

كم باقي الوقت مدينة ولا ما يمدينا؟ باقي نص ساعة ما باقي عندنا كثير يا شيخ لا نريد ان ننهي طيب طيب انظروا معي هذا من دينه وهذا من دين وهذا هو الميت يلا عطنا الميت - 00:35:04

انظروا معي ترون تشوفون ولا ما ترون؟ ترون؟ طيب هذا هي اللفافة الاولى. نضع اللفافة الاولى. ثم نسكب عليها ماذا حنوطا ثم نأتي باللفافة الاخرى ونضعها فوقها هكذا مربعة ونسكب حنوطا ثم نأتي باللفافة الثالثة ونضعها فوقها - 00:35:21

ونضع حنوطا ثم نأتي بالميت. ونسد اليته بالحانوت كما ذكرت قبل قليل. ثم نضعه على هذه الهيئة. ثم نأتي بالجانب الايسر من الاولى ونرده على الطرف الايمن. ثم نأخذ الجانب الايمن ونرده على الطرف الايسر. طبعا هي ستنزل لان هذه قصها - 00:35:41

ليس مضبوطا ثم الثانية مثلها والثالثة مثلها طبعا الميت يجب ان يكون هكذا. فيخرج رأسه ويبقى شيء طويل اعلى رأسه. فيبقى حينئذ الميت على هذه الحالة لتأخذ الايمن ثم الايسر ثم الايمن ثم الايسر ثم الايمن ثم الايسر - 00:36:01

ويكون الميت بهذه الهيئة. طبعاً يجب ان يكون طبعاً هذا من ديننا طويل. يجب ان يكون اطول من الاسفل ومن علو. وهل سيتكلم عن الباقي بعد قليل؟ نعم خذ قلمك يلا تفضل يا شيخ عشان الوقت - [00:36:18](#)

قال ويجعل اكثر الفاضل عند رأسه. قال ويجعل الاكثر الفاضل يعني الزائد من جهة الرأس. ثم يعقدها يعني يربطها الا المحرم فانه لا يربطها له وتبقى فاضلة لكي تكون مكشوف الرأس فقط واما الوجه فانه يغطى من المحرم - [00:36:32](#)

المشروب المذهب انها تغطى بناء على الاختلاف في صحة اه الذي نقصت الذي نقصته دابته كما في الصحيح قال خمرؤا اه غسلوه ولا تخمر رأسه هذا هو الثابت. زيادة ولا وجهه جاءت من طريق ابن عيينة في مسلم لكن انكرها احمد وغيره من الحفاظ. الثابتة - [00:36:47](#)

انما هو ولا تخمر رأسه فيترك رأسه من غير عقد ما تعقد من فوق. تعقد لغير المحرم. طيب. وتحل طبعاً في القبر. غير المحرم تحل عقدة التي فوق رأسه في القبر. نعم. قال وسن لامرأة خمسة اثواب. المرأة يستحب ان تكفن في خمسة اثواب بدل ثلاثة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته - [00:37:07](#)

من غسل ابنته كفنها في خمسة اثواب ازار وخمار وقميص ولفافة قال ازار يعني انه القماش اللفافة الاولى ما تكون مغطية الجسد كله وانما توضع للنصف الاسفل فقط اذا القطعة الاولى تكون ازارا وهي وهي تكون دثارا لها بمعنى انها مباشرة لجسدها - [00:37:27](#)

وخمار يكون للجزء الاعلى من جسدها بمفصل على هيئة خمار مثلاً. وقميص يفصل على هيئة ثوب. المرأة تكفن في مثل هذا الثوب طبعاً ليس مثل ثوب من هذا وانما يجعل واسعا ولكنه يكون ثوب قميص يكون طويل جداً. قال ولفافتان اللفافتان هي التي تكون على سائر الجسد. اذا ثلاث - [00:37:46](#)

ثواب قميص وازار وخمار هذا دثار اي مباشرة لجسدها ثم بعدها لفافتان وهذا يدل على ان المرأة يستحب الستر حية وميتة شوف حتى وهي ميتة النبي صلى الله عليه وسلم قال كفروا ابنتي في خمسة اسواق منها خمار وازار قميص نعم - [00:38:06](#)

قال ولصغيرة قميص ولفافتان بدون ازار ولا خمار. نعم. الصغير المراد بها غير البالغة والواجب ثوب يستتره جميع الميت. قال والواجب للرجل والمرأة معا ثوب يستتر جميعا الميت. يكفي ثوب واحد يعني قطعة قماش واحدة تكفنه - [00:38:26](#)

فيها ان لم تجد الا هي تكفيك. فنحن نتكلم اذا عن حد ادنى وحد اعلى. الحد الادنى ثوب يستتر جميع البدن واما الحد الاعلى فقد ذكرناه قبل قليل. هذه الثياب المستحب بها الا تكون غالية لا يستحب المغالة في الكفن. ولذلك جاء في الموطأ ان - [00:38:44](#)

ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال انما هي للمهلة. قيل المهلة معناها لفترة من الزمن ثم سيكون البعث عند الله عز وجل لان المرأة اذا دفن في قبره جاء انه مقدار ما يحس من من دفنه الى بعثه بمقدار ما بين العصر الى الظهر الى العصر - [00:39:03](#)

فهي مهلة قصيرة وقيل انها للمهلة للمهل اي للتلف فانها في القبر تتلف. ولذلك ابى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يكفن في ثوب غال وانما في ثوب ابيض. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله فصل وتسقط الصلاة عليه بمكلف - [00:39:23](#)

نعم بدأ يتكلم المصنف عن عن صفة صلاة على الجنابة والجنابة طبعاً تصح بالكسر وبالفتح قيل انها بالفتح المحمولة والكسر جميعها. لكن على العموم هي تجوز الوجهان في كلهما. طيب - [00:39:43](#)

الجنابة تصلى عليها اذا كانت حاضرة واذا كانت غائبة فاما اذا كانت حاضرة فلا تصح الصلاة على الجنابة الا اذا كانت موجودة غير محمولة اذا كانت محمولة لا يصح الصلاة عليها فلا بد ان تكون حاضرة غير محمولة وقاعدة فقهاؤنا انهم يقولون ان الجنابة - [00:39:57](#)

كالامام يجب ان تكون موجودة امام المأموم. وبناء على ذلك فانه اذا رفعت الجنابة خلاص لا صلاة. فمن فاتته تكبيرة من تكبيرة الجنابة فاكتر يجب عليه ان يبادر بقضاء ما فاتته من التكبيرات قبل رفعها لانها اذا رفعت يعني حملت فلا صلاة على الجنابة الا ان توضع في المقبرة - [00:40:21](#)

قال وتسقط الصلاة عليه بمكلفة يعني يسقط فرضية الكفاية بوجود شخص واحد. وفرعوا على هذه المسألة مسائل نعم. قال وتسن جماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها جماعة في اكثر من مرة. وقيام امام منفرد عند صدر وجه ووسط امرأة. يعني الامام

يقف عند صدر الرجل اي عند - 00:40:41

قدمه وهو رأسه وكتفاه يسمى الصدر هذا هو الصدر. ووسط امرأة اي عند وسط جسدها. ولذلك يفرق بين المرأة والرجل تعرفهم عند صف الجنائز ان الرجال يقدمون فيصلي الامام عند رؤوسهم واما المرء فيصلي عند صدرها فتكون يعني متقدمة عليه بعض الشيء.

المرأة هي التي تكون متقدمة من جهة القبلة. نعم. قال ثم يكبر او - 00:41:01

نعم آآ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر اربعا وخمسا وستا وكلها صحيحة ولكن اكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر اربعا يقرأ بعد الاولى وتعود الفاتحة بلا استفتاح. قال يقرأ بعد الاولى اي بعد تكبيرة الاحرام - 00:41:24

والتعوذ اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الفاتحة اي الفاتحة والبسملة معها لان البسملة يستحب قراءتها ويكون قراءة الفاتحة سرا من غير جهر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجهر في قراءة الفاتحة - 00:41:39

قال بلا استفتاح اي بدون بدون دعاء الاستفتاح. وهل يجوز الزيادة على الفاتحة؟ نقول نعم. اذا لم يكبر الامام فيجوز له الزيادة تجوز لك الزيادة لانه ثبت ان ابن عباس قرأ بالفاتحة وقل هو الله احد - 00:41:54

ولكن الواجب بل هو ركن الفاتحة فقط بل هو ركن صلاة الجنائز الفاتحة فقط. نعم قال ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثانية في تشهد. قال ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على المشهور انها ركن - 00:42:09

مشهور المذهب انها ركن في صلاة الجنائز يجب ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال كفي تشهد ما معنى كان في تشهد؟ يعني ان اقل ما يسمى صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم صلي على محمد - 00:42:25

وافضل صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة وغيرها ان تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:42:36

ما المراد بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ الذي اختاره الامام مالك واحمد وكثير من فقهاء الحديث ان الال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدعاء المراد بهم الاتقياء - 00:42:51

كما جاء في الحديث الذي رواه تمام الرازي في الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من الك؟ قال كل تقى فقالوا النبي في باب الزكاة لها معنى واما في باب الدعاء فقد رجح القائمة مالك في الموطأ وغيرهم رجحوا ان الالة يشمل كل مؤمن فانت عندما تقول اللهم صلي - 00:43:02

على محمد واله يشمل جميع المؤمنين والاتقياء بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرته لكم قبل قليل. نعم. قال ويدعو بعد الثالثة. ويدعو وجوبا. يجب ان المرء يدعو للميت فان لم يدع الميت فلا صلاة له لان اصلا الصلاة انما جاءت للدعاء - 00:43:19

والافضل بشيء مما وارد. قوله والافضل لان اقل ما يسمى دعاء ان تقول ربي اغفر له. اللهم اغفر له ولو مرة. ولكن الافضل بما ورد من النص ولذلك قال الامام احمد لم يأتي فيه شيء مؤقت ادعو بما شئت - 00:43:35

ثم ذكر بعض الوالد نعم اقرأه قال ومنه اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا نعم هذا عند الترمذي انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير - 00:43:48

اللهم من احببته منا فاحيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما. نعم هذا عند اهل السنة من حديث ابي هريرة اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واتم نذله واوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. نعم هذا عند ابن ماجة من حديث - 00:44:00

عوف بن مالك وابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعده من عذاب القبر وعذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه. نعم هذا في صحيح مسلم. نعم كل هذا يجوز - 00:44:17

ويكفي منها ان تقول ربي اغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. اي دعاء له؟ نعم قال وان كان صغيرا او مجنونا قال اللهم اجعله دخرا لوالديه وفاطا واجرا وشفيعا مجابا. اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما هذا جاء في - 00:44:28

مسند مصنف ابن ابي شيبة من حديث الحسن والحقوا والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب

الجحيم. نعم وهذا الدعاء الاخير جاء في سنن ابي داوود من حديث ابي هريرة - [00:44:43](#)

طبعاً بالنسبة للصبي والمجنون اه المشهور عند فقهاءنا انه لا يدعى له بالمغفرة نص عليه منصور فلا يدعى له بالمغفرة وانما يدعى بالدعاء الذي ورد ويدعى بان يكون فرطاً لوالديه. نعم - [00:44:56](#)

ويقف بعد رابعة قليل يقف بعد الرابعة لا يذكر شيئاً ويرفع يديه مع كل تكبيرة. نعم قال ويسلم يسلم هنا يسلم تسليمة واحدة واحدة. والدليل عليها ان الامام احمد حكى اجماع العلماء قال فيه عن ستة لا اختلاف بينهم - [00:45:10](#)

لا اختلاف بين الصحابة انه انما يسلم في الجنازة تسليمة واحدة. قال لم يخالف الا النخعي. كذا قال الامام احمد. فحكى الاجماع واحمد من اشد الناس في حكاية الاجماع اذا اه السنة انه انما يسلم تسليمًا واحدًا لانه ستة عن الصحابة انما سلموا تسليمة واحدة.

وان سلم تسليمتان صحيحة. لا نقول انها - [00:45:29](#)

صلاته باطلة نعم عبد الله بن مبارك قال من سلم تسليمة ثانية فهو جهل لكن الصواب انها جائزة ولكن الاكثر من فعل الصحابة الاصح

من نقول عن الصحابة انما هي تسليمة واحدة - [00:45:49](#)

قال ويرفع يديه مع كل تكبيرة. رفع اليدين مع كل تكبيرة. جاء عن ابن عمر رضي الله عنه احتج به احمد واحتج به ابن المنذر. ولذلك الحديث ثابت عنه ما احتج به الائمة كما ذكرته قبل في الدرس العصر. نعم. قال وسنته بيع في حملها. تربيع في حملها ما معنى

التربيع؟ طبعاً جاء التربيع من عن - [00:45:59](#)

الصحابة رضوان الله عليهم كما جاء عن اه ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه وجاء عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه

ورحمه. التربيع هو امران - [00:46:19](#)

الامر الاول ان يحمل الجنازة اربعة من كل آ جهة واحدة. الامر الثاني ان هؤلاء الاربعة يتبادلون في حملها هذا يسمى التربيع. نعم قال

سيحمله اثنان من من الامام والخلف لكن السنة ان يكونوا اربعة وان يدور بينهم كما جاء عن عمر ابن عبد العزيز - [00:46:29](#)

واسراع. قال واسراع اي باسراع لا يضر الميت. خشية ان يسقط وكونه ماشي امامها وواكب لحاجة خلفها. نعم المستحب ان الماشي

يمشي امام الجنازة والراكب خلفه هل ما جاء عند الترمذي؟ انه قال الراكب خلف الجنازة اي يكون - [00:46:47](#)

مشيه خلف الجنازة والافضل ان يكون ان تتبع مشيا هذا هو الافضل. لذلك قال والراكب لحاجة وقرب منها وقرب من الجنازة حين

تشيعها لان الانسان يتذكر الموت ويتذكر يعني ذلك المنزل. نعم. وكون قبر لحد. المرء - [00:47:03](#)

اذا دفن يجوز في الدفن امران الشق واللحد وكلاهما جائز فاما الشق فهو ان يحفر من غير لحد يعني حفرة واحدة اما ان يجعل

الحفرة مربعة على هذه الهيئة او ان يجعل مربعة - [00:47:23](#)

من غير مربعة وتحتها مربع اصغر. فكله يسمى شقا لانه مشقوق بطريق الرأس اما اللحد فهو ان يمال لانه سمي لاحدا اي مائلا ومنه

سمي الملحد. اذا كان مائلا. فاللحد هو ان يجعل في جانب - [00:47:40](#)

جانب القبر. سورة اللحظ ما هو ان يشق مربعا على هذه الهيئة ثم يجعل بجانبه حفرة اخرى. هذه الحفرة الاخرى هذا يسمى لاحدا لانه

مال عن الحفرة الاساسية وان انزلتها في الاسفل جاز. اذا اللحد له صورتان والشق له صورتان - [00:47:55](#)

الصورة الاولى في الشق ان يكون مربعا والصورة الثانية ان يكون مربعا وتحت حفرة اخرى يوضع فيها الميت. كلاهما يسمى شقا

اللحد هو الحفرة المربعة ثم يحفر بجانبها بجانبها من الاسفل حفرة اخرى ويكون الارض فيهما مستوية واحدة. الحفرة الجانبية

والحفرة الكبرى - [00:48:12](#)

او ان اللحد ينزل قليلا عن الحفرة الاولى فكدهما يسمى الاحداء والافضل من الامرين اللحد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قبضت

روحه واراد الصحابة ان يدفنوه ارسلوا الى اللاحد والشاق فقالوا نبدأ بما بمن جاءنا اول فجاء اللاحق فلحدوه ولا يختار الله عز وجل

لنبيه الا الافضل بذلك - [00:48:31](#)

سعد رضي الله عنه لما مات قال للحدون كما لوح للنبي صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم فقول مدخل بسم الله وعلى ملة رسول

الله صلى الله عليه وسلم. نعم هذا جاء في المسند وابن ماجه ويكون ادخاله سلا من رأسه يدخل من رأسه ابتداء سلا لا على جنب

ان يكون سلم. نعم. ولحده على شقه الايمن. نعم هو يلحد على شقه الايمن اي يجعل على شقه الايمن ويجب ان يجعل على شقه الايمن وجوبا ويجب استقباله القبلة. نعم لانها قبلة احياء وقبلتكم احياء وامواتا - 00:49:06

وكره بلا حاجة جيوش تابعها قبل وضعها. نعم لما جاء من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبعها فلا يجلس. اي من اتبع الجنازة - 00:49:23

او من تبعها فلا يجلس من تبعها فلا يجلس. شف اه بالنسبة للجنازة لنا ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون المرء تابعا لها مشي معها فمن كان تابعا لها فالسنة الا يجلس حتى توضع على الارض هذي الحالة الاولى - 00:49:33

الحالة الثانية ان يمر عليك بالجنازة وانت واقف فالسنة الا تجلس حتى تذهب عنك. مع انك لست بتابع بتابع لها اذا مر عليك فلا تجلس بل تبقى واقفا الحالة الثالثة - 00:49:50

ان يمر بالجنازة على الشخص وهو جالس فنقول لا يلزمه الوقوف ولذلك هذه من القواعد كما قال ابن رجل مما فرق فيها اصحابنا بين الاستدامة والابتداء فالابتداء لا يلزم القيام ولكن الابتداء لا يلزم القيام - 00:50:08

ولكن الاستدامة لازمة وهو استدامة القيام. نعم. وتجسيس قبر. نعم وتجسيس القبر اي وضع الجص عليه لما جاء في الصحيح من حديث جابر انه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:50:23

وبناء وكتابة. طيب نبداً في البناء انظر معي المصنف هنا قال ويكره بناء اي بناء القبر عندنا امران عندنا بناء القبر وعندنا البناء على القبر المذهب وهو قول الفقهاء بناء القبر مكروه. وهو البناء في داخل القبر - 00:50:33

لان بعض الناس قد تكون ارضه رخوة فان لم يبنوا فيها سقط ولذلك تجدون في بعض البلدان القبور مبنية فبناء القبر في داخله مكروه. الاولى تركه والافضل. اذا بناء القبر هو المكروه - 00:50:53

اما البناء على القبر فانما نأخذ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول فقهاءنا البناء على القبر حرام فقد ثبت من حديث ابي الهيثاج انه ان علي رضي الله عنه قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:08

الا تدع قبر مشرفا الا سويته وفي الصحيح من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبور. اذا فرق بين البناء على القبور وبناء القبور - 00:51:24

الفقهاء انما يعنون هنا ماذا؟ بناء القبور في داخلها اما البناء عليها ورفعها فحرام لم يقله زيد ولا عمرو ولا خالد ولا السلام من قاله؟ قاله صاحب هذا القبر. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:38

واذا جاءك الامر من الله او من رسوله فقل على العين والرأس سمعا وطاعة لله ولرسوله مهما قال الناس ما قالوا وما كان لمؤمن ولا مؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لكن اردت ان نبين كلام الفقهاء محلله بناء القبر غير بناء على - 00:51:53

قبر بناء على القبر حرام بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لنا ان نحكي خلافا بخلاف ذلك. الرسول يقول لا تبنوا نقول بنبي الرسول يقول لا تبنوا تقول ابنوا اذا انتبهوا لكلام رسول الله فهو مقدم على قول كل احد. لكن نفهم كلام الفقهاء بناء القبر غير بناء على القبر نعم. وكتابة - 00:52:15

قال وكتابة هذا بناء على اختلاف صحة الحديث الذي جاء عند النسائي والترمذي في حديث جابر الكتابة اه لان ما رواه الشيخان ونهى عن الكتابة فبعض اهل العلم صححها فقال ان الكتابة على القبر لا تجوز. وبعض اهل العلم اعلها وبعضهم قال ان العمل على خلافها كما قال الحاكم ولكن تتبعه الذهبي وقال - 00:52:35

ان من عمل بالكتابة على القبر فانه لم يكن عالما وعلى العموم المسألة في الكتابة اخف بكثير من البناء على القبور. نعم. ومشي اي ومشي على القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:55

ما نهى عن المشي عليها لان حرمة الميت كحرمة الحي. وجلوس عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجلوس على القبر

كالجلوس على الجمر كما جاء من حديث ابي هريرة. وادخاله شيئا مسته النار نعم - [00:53:05](#)

اجا عن النخعي رحمه الله تعالى انه كان يكره وضع الاجر وما مسه النار وجاء عن سعد رضي الله عن سعد ابن ابي وقاص انه قال ولا تدخلوا في قبر خشبة وهذا من باب التفاؤل الا - [00:53:15](#)

يجعل آا الا يعذب صاحب القبر هذا من باب التفاؤل. نعم. وتبسم. نعم ولان القبر والمقبرة ليس محل تبسم وانما اتعاط وتذكر. والنبي وسلم جلس مطرقا رأسه عليه الصلاة والسلام فالانسان يجب ان يعرف لكل منزل مكانه - [00:53:25](#)

وحديث باب الدنيا عن المقبرة محلها الا يكون فيه حديث في الدنيا وانما اتعاط بالقبور. وحوم دفن اثنين فاكتر في قبر الا لضرورة حديث جابر فانه لا يجوز الدخول الا لضرورة كان يكون الناس كثر والحافرون قلة او الاماكن قليلة فيجوز الدفن فيه. اذا القبر لا يجوز لا يجوز ان يدفن فيه الا واحد الا - [00:53:41](#)

فاذا درس القبر الاول مثل ما يفعل عندنا الان في البقيع البقيع ما الذي يحدث فيها اذا اندرس القبر وصاحبه دفنوا فيه اخر. اذا درس القبر جاز. لكن قبل اندراسه لا يدفن فيه اثنان بورود النهي - [00:54:01](#)

نعم قال واي قوبة فعلت وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه. نعم القربات نوعان قربات مالية وقربات بدنية. فالقربات المالية باجماع اهل العلم انها الميت كالصدقة وفي معنى القرية المالية آا الحج فانها قرية مالية وبدنية. واما القربات البدنية كقراءة القرآن والصلاة واهداء - [00:54:15](#)

ثوابها للميت فقول جماهير اهل العلم انها تصل الى الميت. ولم يخالف في ذلك الا الامام المطلب محمد ابن ادريس الشافعي. هو الذي خالف في هذه المسألة والا فجمهور العلماء ان ثواب ثواب القراءة تصل الى الميت. ثواب اهداء الثواب. هذا قول جماهير اهل العلم رحمة الله عليهم كما ذكر المصنف - [00:54:36](#)

قال وسن لرجال زيارة قبر مسلم والقراءة عنده وما يخفف عنه. قال يسن لرجل مسلم ان يزور القبر قبر المقابر عموما ومنها قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يستحب زيارته آا لانه قال كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. وهذا الحكم خاص بالرجال دون النساء لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:54:55](#)

النساء لزيارة القبور لعن زوارات وفي رواية زائراتي لان الزوارات بصفة المبالغة التي تديم الزيارة والزائرات ولو مرة تسمى زائرة. قال والقراءة عند القراءة عند القبر ثلاثة اقسام. انتهوا لهذا التقسيم - [00:55:15](#)

القسم الاول ان تكون القراءة باجرة فهذا حكي الاجماع على انه لا يجوز. لان الذي يقرأ القرآن ليس له اجر لان القربى لا يجوز اخذ الاجر عليها. لا يجوز اخذ الاجرة عليها. فهذا القارئ باجر لا يؤجر عليه. الحالة الثانية - [00:55:31](#)

ان تكون القراءة بعد وفاة مباشرة. فهذه هي التي قصدها المصنف. وهي التي نص عليها احمد كما جاء في محاورته مع يحيى المعين في تاريخ عيسى عيسى الدوري عنه. نعم. عباس الدوري عنه. اه في تاريخ عباس اه في عن يحيى بن معين. نعم. اه الثالثة ان تكون القراءة - [00:55:51](#)

اتوا من غير اجرة بعد طول مدة فهذا لا يجوز اذا عندنا ثلاث حالات ويجب ان نعرف محل كلام المصنف والذي ذكر المصنف صحيح وهو موافق للسنة جاء من حديث سعد ونص عليه احمد ويحيى بن معين والف فيه الخلال جزءا لكن بشرطين ان لا يكون -

[00:56:11](#)

اجرة وان يكون عند الدفن مباشرة اما بعدها فلا يجوز نعم. وما يخفف عنه نعم. ولو بجعل جريدة رطبة في القبر. نعم كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقول زائر - [00:56:30](#)

ما من به السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين يعني هذا ثبت ثبت في الصحيح الى هنا والمستأخرين في من صحيح مسلم - [00:56:40](#)

عائشة. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم هذا ايضا في مسلم من حديث بريدة وتعزية المصاب بالميت سنة. نعم لما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنه بعض اهل العلم ان من عزى ميتا كان له

مثل اجره. والتعزية ان تقول احسن الله عزاءك وغفر الله - 00:56:50

لميتك ونحو ذلك او ان تقول يرجى له الخير كما جاء في التعزية عثمان ابن مظعون كما في الصحيح. ويجوز البكاء عليه؟ نعم لقول

النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه - 00:57:09

وقد يعني اه نزلت الدمعة من عينه قال اه العين تدمع والقلب يحزن. نعم. وحوم ندب. الندب هو ذكر محاسن الميت ولذلك يقول

العلماء ان ذكر محاسن الميت بعد وفاته مباشرة تعد ندبا. تعد ندبا - 00:57:19

ونياحة وهو رفع الصوت بالبكاء. وشق ثوبه. نعم شق ثوب هذا من باب التسخط وهذا لا يجوز وقعد من كبائر الذنوب. ولطم خد

ونحوه. ولطم خد كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لطم الخدود وشق وشق وشق الثياب.

والحديث في الصحيحين قال ونحوه من الامور التي تدل على التصخر - 00:57:36

ونكون بذلك قد انهينا كتاب الجنائز. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا بهداه. وان

يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات واسأله جل وعلا ان يرحم ضعفنا وان يجبر كسرنا وان يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

واسأله جل وعلا ان يوفق المسلمين لكل خير وان يرد المعتمرين الى - 00:57:56

وان يوفق ولادة امور المسلمين لكل خير وان يرد كيد الكائدين على المسلمين والسنة واهلها في نحورهم صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين غدا الزكاة ان شاء الله. من صاحب المنديل؟ لك بعد الوفاة - 00:58:16